

105388 - الدعاء للكافر بالهداية وإلا أخذه الله

السؤال

ما حكم الدعاء على بعض الظلمة أو الفجرة أو الكفرة بأن الله يهديهم ، فإن لم يهديهم أخذهم عزيز مقتدر؛ هل هذا الدعاء جائز؟ أو هو من باب التخيير لله عز وجل؟

الإجابة المفصلة

“ليس هذا تخييراً ، وإنما هو طلب الهداية لهم من الله ، مع تفويض أمر هدايتهم إلى مشيئته وحكمته ، فإن تحقق لهم ذلك فالحمد لله ، وإلا كفانا الله شرهم بأخذهم أخذ عزيز مقتدر؛ جزاءً وفاقاً بما ظلموا؛ تطهيراً للأرض من رجسهم ، فهو دعاء جائز .
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم” انتهى .
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ عبد الله بن قعود .
“فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء” (24/207) .